



من دفتر الوطن

خزينة سورية مواطنوها

عبد الفتاح العوض

ثمة مقوله اقتصادية «خزينة الدولة جيوب رعاياها» والمقصود بهذه المقوله أنه ليس من الضروري أن تكون خزينة الدولة ملأى فقط بل الأهم من ذلك أن يكون مواطنوها أغنياء.. اليوم مع هذه الأزمة يظهر السوريون أن ثروتهم الحقيقية مدى ما يملكونه من تعاطف وتعاون.. سوريا الآن غنية بمحبة ناسها وبسخاء مواطنها وبهذه القلوب اللينة التي تشعر بالآلام.. السوريون يزهرون دوماً.. لكنهم يتمرون في أيام المعاناة والألم.. يتمرون في الشتاءات القاسية والتكتبات المؤلمة.. يشرون حباً وعطاء..

في سنوات مرت ساور الكثير منا الشك بأنفسهم وأصبحنا نتسائل: من أين خرج هذا السواد من السوريين.. اليوم نكتشف حقيقة جمال السوريين وبياض أرواحهم وصدق بنيتهم ومتانة وطنيتهم.

ليس تعصباً ولا طرفاً أن في السوري خزائن جمال وعطاء ومحبة وإبداع، ومن العدل أن نعيد صورة السوري إلى ما كانت عليه من الجمال والإباء والوطنية.. إذا ما قال أي سوري الآن إنه فخور بسوربيه فإن سوريا تستحق هذا الفخر بناها قبل أي شيء آخر.. ولكن.. وديوماً كما في كل لكن ثمة أشياء يجب أن تقال بكثير من الصراحة.. الاعتماد على الاندفاع الشعبي وحماسة الناس في هذه المرحلة لابد أن يكون بحدوث شدید.. فلاشك أن أوجاع الناس كثيرة ورغم أن نحو ٩٠ بالمئة من السوريين فقراء، فقد أثبتو أنهم كرام.. لكن من الواقعية أن ندرك أن إمكانات الناس محدودة وفي لحظة ما سيعود الناس إلى أوجاعهم ومشاكلهم ويفخ الاهتمام بأوجاع الآخرين، لهذا من المهم أن نعمل على «مصالحة» العطاء السوري وأن يتحول إلى عمل مؤسساتي منظم وعملي وأن يكون فيه منطق الاستدامة..

وهذه الحساسة التي رأيناها من قيام أشخاص أو مجموعة قليلة من الأشخاص بعمل إغاثي ظاهرة إيجابية وتستحق الاحترام والتصرف، لكن من المهم أن ندرك أن ذلك ليس عملاً مؤثراً بصورة كبيرة.. ومن المفيد جداً أن تكون هذه المبادرات المبعثرة هنا وهناك في مؤسسات موثوقة ولديها الآيات عمل واضحة وتقاليد في العمل الإغاثي والخيري..

والذين يجدون التقاط الصور والاحتفاء بأعمالهم الخيرية على قلتهم إنما يقدمون صورة غير جميلة عن عمل الخير الذي من المفترض ألا تعلم اليد اليسرى ما أتفقه الي اليد اليمنى..

الشيء المؤلم تشكيك البعض بمصائر المساعدات ويطني أن الذين أشاعوا ذلك هم من أولئك الذين وصفهم القرآن الكريم بالذين يحبون أن تشيع الفاحشة فهم لا يريدون المساهمة بملمة الأوجاع ويريدون من الآخرين لا يفعلوا الخير والواجب تجاه جمعتهم والشيء المطمئن أن هذه الأصوات بدأت تخرس شيئاً فشيئاً..

نقطة أخيرة أود التذكير بأن ما سموا أنفسهم أصدقاء الشعب السوري في بدايات الحرب على سوريا أحجموا عن مساعدة الشعب السوري وتخلوا عن «صدقائهم» والعواصم التي استضافت اجتماعات الصداقات لم تأت منها المساعدات ولا حتى تعازي الماجملة.. لعل الزلزال جاء ليكون نقطة النهاية في أوهام عاش بها البعض سنوات كثيرة.. ربما يكون هذا الزلزال بداية الاستقرار مجدداً في سوريا..

أقوال:

- صنائع المعروف تقى مصارع السوء وصدقه السر تطفى غضب الرب. «حديث شريف»
- مد يدك إلى من يسقط..
- إذا صنعت معروفاً فاستره وإذا وصنع معك فانشره..

معاون وزير الثقافة في دبي: رفع العقوبات الأحادية الجانب عن سوريا وشعبها



طالبت معاون وزير الثقافة سنان الشوا برفع العقوبات الأحادية الجانب عن سوريا وشعبها، التي أدت إلى ما آل إليه الحال من صعوبات يعاني منها الشباب السوري في كل مناحي الحياة بعد الحرب الفظيعة والزلزال المدمر بالنسخة الثانية من الاجتماع العربي للقيادات الشابة الذي ينظم مركز الشباب العربي في الإمارات العربية المتحدة، ضمن القمة العالمية للحكومات بدبي بمشاركة عدد من وزراء الشباب العرب ونخبة من القيادات العربية الحكومية من مختلف الجهات، وبناء شراكات نوعية، ورسم أجندات عمل مشتركة تخدم الشباب العربي وتمكنه في كل القطاعات.

وأكملت الشوا أن الشباب السوري يستحق الحياة والدعم وقد وصلوا إلى كل البلدان حاملين العلم والعرفة، وكانوا خير سفراء لبلدهم.. كما استعرضت أهم المشاريع والإستراتيجيات الثقافية التي تقدمها وزارة الثقافة السورية للشباب في إطار

tributes الفنانيين مستمرة

الوطن

بالتنسيق مع نقابة الفنانين، يادر المخرج جود سعيد بالتزويغ لصالح أهلنا المتضررين في المحافظات المنكوبة بفعل الزلزال بمبلغ لم يتم الكشف عنه.. كما يادر الفنان نلاء قاسم بالتزويغ بمبلغ ١٣ مليون ليرة سورية.. وكانت مجموعة الفنانين قد تبرعت لمصلحة المتضررين من الزلزال استجابة لمبادرة نقابة الفنانين، فتبرع علي وحسين الدريك بـ ٥٠ مليون ليرة سورية، وناصيف زيتون بـ ٣٦ مليون ليرة، وإمارات رزق وحسام جندى بـ ٢٠ مليون ليرة، وسارية السواس بـ ١٤ مليون ليرة، وتييم حسن بـ ١٠٣ مليون ليرة، وسلاف فواخرجي ووايل رمضان بـ ٢١ مليون، بسام كوسا بـ ١٥ مليون ليرة، ورفعت الفنانة اللبنانيّة سارة زكرياء ٧٢ مليون ليرة سورية.. عدا فنانين تبرعوا بشكل شخصي بعيداً عن النقابة مثل نادين خوري وغيرها.

سلطان الطرب يعني نجله في ٤٠ وفاته: «نص عمرى»



نهار، مش شايف إلا ليل.. ما بيطلعلوش

نهار.. وتم تصوير الأغنية على طريقة الفيديو كليب تحت إدارة المخرج اللبناني طوني قهوجي، وأحتوى الكليب على الكثير من الصور ومشاهد الفيديو المؤثرة لأبرز اللحظات التي جمعت الوسوف بفترة كيده الذي وصفه في الأغنية التي سبّرط عليها أجياد الفراق الحزينة من كلمات خالد تاج الدين، وألحان محمد يحيى، وأطلقها النجم الكبير على قناته الخاصة على يوتوب، وكذلك عبر

صفحاته الرسمية على موقع التواصل الاجتماعي مرافقاً إياها بعبارة: «نص عمرى» أغنية لروح «وديع» في ذكرى الأربعين سرقت الحب من عيده.. وبصوت متهدج غنى أبو ديدع بشجن كبير: «من بدرى بتنماك.. وأهو قلبي راح وياك.. ما خطرش يوم عاليال.. تسبقني وأمشي وراك، لو دمعي سال أنهار.. لو عشت أفال

رحيل الأديب ناظم مهنا



الوطن

نعت وزارة الثقافة والهيئة العامة السورية للكتاب الأديب ورئيس تحرير مجلة المعرفة ناظم مهنا عن عمر ناهز ٦٣ عاماً.

ولد الراحل في مدينة جبلة عام ١٩٦٠، وتخرج في جامعة دمشق قسم اللغة العربية و Ashton بكتابية القصة التي احتلت الحصة الأكبر ضمن إبداعاته، على الرغم من إيقانه أنواعاً أدبية أخرى، حيث كتب الشعر والرواية والمقالة وتمثليات إذاعية للأطفال، لكنه كان يعد القصة فناً تعبرية يمتلكه وبفضلها على غيره من الفنون الأدبية الأخرى.. وقد عدت تجربته القصصية من أهم التجارب القصصية السورية والعربية الحديثة لما تمتاز به من ميل إلى الحداثة، حيث إنه كان يكتب ويسوّحه أفكاره من التاريخ المغرق في القدم.. نشرت أول قصة له في عام ١٩٧٩ في مجلة «الثقافة» ثم بدأ النشر في الصحف اللبنانية منذ مطلع الثمانينيات.

وفي عام ٢٠١٦ تسلم رئاسة تحرير مجلة «المعرفة» السورية التي أسست عام ١٩٦٢ والتي تعتبر من أقدم وأهم المجالات العربية الثقافية، واستشرت فيها درايته بالعمل الصحفي انتلاقاً من إدراكه أهميتها وثقة القراء بها؛ واستمر في رئاسة تحريرها حتى يوم وفاته، وصدر له عدد من المجموعات القصصية.

والتشكيل والموسيقى زهير حضرموت



الوطن

نعت وزارة الثقافة الفنان التشكيلي والمUSICI Zehir Hasmouet الذي وافته المنية عن عمر ناهز ٧٣ عاماً.

الراحل من مواليد حماة ١٩٥٠، خريج كلية الفنون الجميلة ١٩٧٤، مثل سوريا في سمبوزيوم الدولي في بيروت عام ٢٠٠١، مثل سوريا في إشبيليا عام ١٩٩٢ ضمن سبعة فنانين سوريين في تظاهرة ثقافية عن تاريخ سوريا وذلك تحت عنوان «سبع مدارس فنية من سوريا».

تولى الكثير من شهادات التقدير في سوريا والوطن العربي والعالم، له أعمال مقتناة من القصر الجمهوري بعنوان (خطوبة) وفي المتحف الوطني ورئيسة الوزراء وزيرة الثقافة وفي دار الأسد للثقافة والفنون.. شارك في معظم المعارض التي نظمتها وزارة الثقافة ونقابة الفنون في سوريا ودول العالم.. له عدة مؤلفات موسيقية أهمها الحن أغنية «ضاع عمرى» للشاعر وليد قنبار، وعمل مديرأً لمركز سهيل الأحباب للفنون التشكيلية، ومدرساً في معهد إعداد المدرسين ومدرساً في معهد الفنون التشكيلية بحمادة.